



زوار في متحف الفن الحديث والمعاصر في ستراسبورغ خلال الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لافتتاح المتحف



وقفة

## الحكم الصالح

سعد محمد رحيم

راج اصطلاح الحكم الصالح (Good Governance) في الأدبيات السياسية والاقتصادية منذ بداية تسعينيات القرن العشرين، مرتبطاً بالدرجة الأولى بقضية التنمية والنمو الاقتصادي، حيث استخدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هذا الاصطلاح في تقييم وضع التنمية والتطور في العالم. ولذا لم تعد التنمية تعني تحقيق مستويات عالية من الدخل الفردي الحقيقي أو رفع نسب النمو الاقتصادي فقط، وإنما باتت تتصل بالجوانب الاجتماعية والثقافية أيضاً. وإذا كان الشرط الأول، بحسب المفهوم التقليدي لإنجاح أي اتجاه تنموي هو توفر الموارد والتمويل الكافي فإن تجارب عديدة في ما عرف بالعالم الثالث أثبتت قصور هذه الرؤية بعدما قرض الفساد الأموال والموارد وبندوا. ولذا راح المفكرون في مجالات السياسة والاقتصاد يبحثون عن العلة التي تقف وراء إخفاق تلك التجارب حتى وجدوها في أمرين اثنين هما افتقار هذه البلدان للأرضية الاجتماعية والثقافية التي تيسر عملية مشاركة قطاعات المجتمع في العملية التنموية بفعالية عالية، وغياب الحكم الصالح. وإذا كان الحكم الصالح في جذره اللاتيني يعني ( أسلوب إدارة وتوجيه السبينة) فإنه وكما يشير حازم البديوي في كتابه ( النظام الاقتصادي الدولي المعاصر ) يعني: «الطريقة التي تباشر بها السلطة إدارة موارد الدولة الاقتصادية والاجتماعية بهدف تحقيق التنمية». وقد أوجد المختصون معايير لمثل هذا الحكم منها الشفافية والنزاهة والكفاءة والشعور بالمسؤولية والمشاركة الواسعة ورسوخ دولة القانون والمؤسسات فضلاً عن وجود الرقابة الجيدة والدائمة وسريان مبدأ الثواب والعقاب. وقطعا لا يقتصر مفهوم الحكم هنا على الإدارة العليا للسلطة السياسية بل يمتد إلى كل مفاصل أجهزة الدولة والإدارات المحلية وإدارات المؤسسات الاقتصادية ومنظمات المجتمع المدني التي لا بد من أن تعمل جميعها بتناغم وتنسيق عالين للوصول إلى الأهداف المحددة.

إن، في ضوء هذا المفهوم / المعيار، يمكننا إلى حد بعيد تفسير تخبط العمليات التنموية في العراق خلال العقود الأخيرة وحتى اليوم، على الرغم من تغير بنية وشكل واتجاه النظام السياسي وفلسفته (إن كانت نعمة فلسفة دولة وحكم عندنا أصلاً) منذ خمس سنوات. والغريب أننا نجد كثيراً من منتقدي الحال العراقية هم من المشاركين في الحكم بالمعنى الذي ذكرناه، غير مدركين أن المسؤولية هنا تسري على جميع أولئك الذين يمارسون وظائفهم في إطار أجهزة الدولة على اختلاف درجاتهم الوظيفية ومديات صلاحياتهم. والإصلاح الاقتصادي يقتضي إصلاحاً سياسياً في البدء، وأول خطوة في هذا الطريق هو الرجوع إلى تلك المبدأ الذي لا يُستهلك ولن يأكل الدهر عليه ويشرب، أقصد: الرجل المناسب في المكان المناسب. إذ أن فشل أو تعلق عجلة التقدم يفصح عن أن أناساً غير مناسبين يتوأنون مناصب لا يستحقونها.

تهنئ بولادة «مدى»  
رزقت الزميلة فاتن علي بطفلة جميلة  
اسمها (مدى) ..  
تمنياتنا لـ (مدى) بالعلم المديد  
والإشراق الدائم... أقر الله بها عيني  
والديها وجعلها من الذرية  
الصالحة.. وألف مبارك

20  
صفحة  
500  
دينار

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
Al Mada  
General Political daily  
29 Oct 2008  
http://www.almadapaper.com  
Email: almada@almadapaper.com



# فنانون: التكتلات الفنية.. ظاهرة تحقق لغة مشتركة

الفنية لكن لاتعني ان تكون هذه الظاهرة صحية بالكامل لان الممثل هو عنصر فاعل في الوسط الفني وعليه مسؤولية الابداع في كل الاعمال الدرامية او المسرحية ..وهنا تقع مسؤولية اخرى هي ان المخرجين عليهم اختيار من يلائم الادوار في اعمالهم بعيدا عن التكرار للوجوه التي ربما تضر العمل الفني.



مشاركة لخدمة العمل الدرامي او المسرحي فقط ان لا يكون على حساب نوعية العمل الفني.  
بينما يقول الفنان حميد عباس «الكروب نوعان ..كروب فني حقيقي يؤمن بان العمل يجب ان يخرج بشكل صحيح وفيه عناصر الابداع متكاملة و انا معه لكن الثاني وهو الكروب السلبى لانه هذه العناصر حيث يتفق البعض على ان يكونوا في حلقة واحدة وتكرر الاعمال بالوجوه نفسها ولايهمهم صلاحيتها لتلك الادوار فترى المخرج والموضوع يتكرران وبالتالي ستكون النتيجة الفشل لهذه المجموعة.»  
وتقول الفنانة اميرة جواد « في مرة ترى الكروب ايجابياً من خلال ان فريق العمل يعرف امكانياته بسبب الاحتكاك المستمر ما يؤدي الى اتفاق معنوي بينهم ..لكن من ناحية اخرى تشعر ان الكروب لايعطي فرصة لكي يشارك الاخرين في هذه الاعمال ..لكني اؤكد ان الفنان يجب ان يعتمد على قدراته الذاتية وعلى ابداعه بعيدا عن هذه التكتلات.»  
ويضيف الفنان عامر جهاد « في كل الدول توجد الكروبيات

الكروب بل اعتمد الطاقة الابداعية للفنان واين يمكن ان اضعه، وحتى اللقطة لها قواعد في اختيار الممثل... الكروب « يصيب العمل الدرامي بالشلل .. ان اللغظ السبئ على أي ممثل يؤدي الى الاستغناء عنه في الاعمال الدرامية وهذا امر مرفوض لان المخرج يجب ان يكون على دراية بطاقت الممثل بعيدا عن هذا اللغظ الغرض والهدف في النهاية هو الابداع.»  
وتؤكد الفنانة ميلاد سري « الكروب يعني مجموعتي التي الغرض لكنها في النهاية تؤثر على الاخرين لكونهم لا يحصلون على ادوار في تلك العمل الفني .. البعض يعتقد بان التعب مع الممثلين يؤدي في النهاية الى «فريق عمل» ملتزم ولايتعب المخرج او المنتج وهذا تراه مع الممثلين البارزين ان «الكروب» فيه هذه الجوانب الايجابية وفيه تلك السلبية.»  
ويضيف الفنان كاظم الفريشي «لااعتقد ان الكروبيات حالة سلبية فهي تحقق التفاهم ما بين الممثل والممثل الاخر والامر نفسه ينطبق على المخرج ..الكروب يحقق لغة

مؤيد عبد الوهاب  
بغداد  
كل عمل فني جماعي بحاجة الى الالفة بين «كروب العمل» لكن هل يعني هذا احتكار الادوار في الاعمال الدرامية والمسرحية... بعض الفنانين كان لهم رأي في هذا الموضوع بل ان جولتنا بينهم كشفت بعض الجوانب المخفية عنا...  
يقول المخرج عزام صالح «ان (الكروب) حالة سلبية جدا لانها تخلق التكتلات ويكون بمقدور هذه الجماعة المبدع ورفع شأن الفنانين... انا كمشخرج لا اعتمد طريقة



## ديانا حداد.. تصدر البومها وتضيف الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

ديا / وكالات  
تتواجد الفنانة ديانا حداد في بيروت لتصوير حلقة جديدة من برنامج «تاراتانا» بمشاركة مجموعة من الفنانين من بينهم الفنان البحريني سلمان حميد.  
هذا ويزامن وجودها في بيروت مع موعد طرح الألبوم الخليجي الجديد لها في الاسواق الخليجية والعربية الذي سيحمل عنوان «من ديانا الي...» متضمناً عشرة أغنيات جديدة.  
كما أقامت ديانا حداد مؤخراً بدعوة أطفال ورواد مركز راشد لعلاج و رعاية الطفولة ومن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة على مأدبة عشاء جماعية، أقامتها بالتنسيق مع مديرة المركز مريم عثمان، في



## امراة من جمجمال تلد اربعة توأم

السليمانية / وكالات  
انجبت امراة من مدينة جمجمال في السليمانية ، اربعة توأم في مستشفى الشهيد بيشرو . وقال مصدر مسؤول في المستشفى : ان عملية الولادة جرت بشكل طبيعي ، والتوائم اناث توفيت احدهن اما الثلاث الاخرى والام يتمتعن بصحة جيدة ، وغادرن المستشفى .



## البيت الثقافي بالديوانية يقيم معرضاً فوتوغرافياً للراحل النوري

الكلمة و أتذكر له وقفة صبر وتأمل لانتقاط لقطة تصويرية فنية لإحد الطيور من على عشه فقد بقي النوري يوماً كاملاً ينتظر هذا الطير حتى يحط في عشه ويحصل على الصورة التي يريدش ولم ينجح في اليوم الأول وعاد ليكمل التصوير في اليوم التالي وحصل على الصورة التي سعى من أجلها وعندما طبعها قال ها أنا قد حصلت على ما أريد وبالفل كانت اللقطة فنية وفازت في إحدى المسابقات في حينها.

أضاف البصري: «بان إقامة هذا المعرض الهدف منه إحياء الأثر الذي تركه رواد فن التصوير في المحافظة والذين كان في مقدمتهم الراحل ناطق النوري الذي عرف ببهنيته وبقته في اختيار الصور الفنية، كما نسعى من خلال هذا المعرض إلى تشجيع الأخرين لعرض منجزاتهم الفنية للوهوض بالمشهد الثقافي والفني في الديوانية.»  
وقال المصور صفاة شمخي: «أن الراحل ناطق النوري فنان بمعنى

الديوانية/باسم الشرقي  
ضم (٣٣) صورة سجنتها عدسة الفنان والمصور الراحل ناطق النوري جسد فيها جوانب من الحياة اليومية ومعالم مدينة الديوانية وشخصياتها وأزقتها وأهم الحرف التي يزاولها الناس ومشاهد من ريف الديوانية خلال حقبة السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، وقد نجح ناطق في الحصول على جوائز محلية وعربية خلال مسيرته في فن التصوير مؤكداً جدارة المصور العراقي في هذه المحافل.

## بعد نجاته من حادث سير مليادير يتبرع بأمواله ليصبح متسولاً

برلين /وكالات  
بحسب عن السعادة والغزى الحقيقي للحياة تخلى مليونير ألماني عن جميع ثروته وقرر أن يصبح راهباً متسولاً بعد تعرضه لحادث تصادم، مما جعله أن يمنح جميع ثروته التي تقدر بنحو ٣٣٠ مليون يورو لوظفي شركته بعدما نجح بون إصابات من حادث سير في ألمانيا عام ١٩٩٥. ويكي هيرمان ريكز عن تجربته في مقابلة مع صحيفة «بيلد أم زونتاج» الألمانية شعر بأنه لن يستطيع مواصلة حياته بصورة طبيعية بعد الحادث الذي تعرض إليه، وقال: «قبع في المنزل وحيدا لمدة ثلاثة أيام وأمرت الخادمة بترك المنزل... وفي اليوم الثالث قررت أن أصبح زاهداً متسولاً، وقرر ريكز أن يبدأ حياته من جديد في جزيرة صغيرة واقعة شمال تايلاند حيث يعيش حياة بدائية وحيداً دون جيران. وتكر ريكز أنه كان يسأل كثيراً عن السبب الذي يدفع الناس إلى السعي بالتموارء امتلاك الأشياء على الرغم من أنهم لن يأخذوا معهم شيئاً في النهاية

## في ثقافة الاطفال.. فؤاد شاكر ومناحي يوثقان الطفولة

بغداد /افراح شوقي  
لأوضاعهم المالية ولخلق جيل واع ومتعلم وهو رسالة لاقتبل الشك تحكي قصص المعاناة التي يلاقيها أطفال الشوارع واليتامى والفقراء .  
واوضح ان هذا المعرض ليس الاول من نوعه بل سبقته معارض مشتركة رصدت ظواهر عديدة تمثل شرائح مختلفة من مجتمعنا العراقي.

تدريجاً الدور الذي قام به الفوتوغرافي الراحل ناطق النوري في محافظة الديوانية معرض فني للصور الفوتوغرافية ضم ٣٣ صورة وثقتها عدسة النوري في مراحل عدة من عمره الذي تجاوز أكثر من أربعة عقود.  
وقال ماجد البصري مدير البيت الثقافي في الديوانية: «أن المعرض



تقديمًا للدور الذي قام به الفوتوغرافي الراحل ناطق النوري في محافظة الديوانية معرض فني للصور الفوتوغرافية ضم ٣٣ صورة وثقتها عدسة النوري في مراحل عدة من عمره الذي تجاوز أكثر من أربعة عقود.  
وقال ماجد البصري مدير البيت الثقافي في الديوانية: «أن المعرض